

فاكهة نفضية ٢ ثالث بستنة م ٨ (م. نيفين انور عبد الله)

التفاح Apple

الاسم العلمي Pyrus malus

تكاثر التفاح :-

١- بواسطة البذور :-

عادة تستخدم طريقة الاكثار بالبذور لإيجاد اصناف جديدة بعد اجراء التهجين او للحصول على شتلات بذرية لغرض التطعيم عليها وبما ان بذور التفاح تتشابه كثيرا مع سلوك الكثر من بذور الفاكهة المتساقطة الاوراق والتي تحتاج اجنتها الى طور راحة فهي لا تنبت بمجرد نضجها حتى لو توفرت الظروف الملائمة للأنبات فهي تحتاج الى فترة قد تمتد الى بضعة شهور بعد النضج وقبل الانبات تتم خلالها بعض التغيرات الفسيولوجية اللازمة لحدوث الانبات يطلق عليها بفترة ما بعد النضج ولغرض تقصير هذه الفترة تعرض البذور لجو بارد رطب وتعرف عملية التعريض هذه بالتنضيد او الكمر البارد تتم هذه العملية بحفظ البذور في طبقات داخل صندوق بالتبادل مع الرمل الرطب وتوضع في الثلاجة او غرف مبردة تتراوح درجة حرارتها بين ٥-٧ درجة مئوية ولفترة ٢-٢,٥ اشهر بالإضافة الى التنضيد تقصر فترة ما بعد النضج فهي تساعد على تلين البذرة مما يسهل عملية الانبات .

تزرع البذور اوائل الربيع في سطور تبعد عن بعضها بمسافة ٥-١٠ سم وتغذى بتربة خالية من الاحجار وتروى التربة عند الحاجة مع ضرورة الاهتمام بإزالة الادغال المتكونة .
عموما تعتبر زراعة البذور اساس للحصول على اصول بذرية ونادرا ما تستخدم دون الحاجة الى اجراء التطعيم بأحد الاصناف .

٢- السرطانات :-

هي تلك النموات التي تظهر بجانب الاشجار وتكون ذات نمو قوي تستخدم السرطانات لاكثر اصناف التفاح المحلية حيث تفصل سوية مع جذرها وتزرع في المشتل خلال شهر كانون الثاني او شباط حسب طبيعة الظروف المناخية ثم يطعم عليها الصنف المراد تكثيره في شهر اب وايلول حيث تبقى البراعم ساكنة حتى الربيع التالي اذ تقرط الشتلة في بداية الربيع من فوق نقطة التطعيم بحوالي ١-٢ سم بهدف دفع البراعم الى النمو من خلال توجيه الغذاء نحوه بعملية القرط . تبقى الشتلة سنة او سنتين في المشتل اعتمادا على حجمها وطبيعة نموها ومدى ملائمتها للقلع ثم تنقل بعد ذلك الى المكان المستديم .

٣-العقل :-

تستخدم العقل الساقية الغضة لبعض اصناف التفاح والتي تؤخذ عادة على الافرع النامية حيث يجرح قلف قاعدة العقلة ثم تعامل القاعدة بحامض اندول بيوترك اسد بتركيز ٣٠٠٠ جزء بالمليون الذي يشجع على تكوين واخراج الجذور ثم تغرس العقل في صناديق تحتوي على اجزاء متساوية من الرمل ومادة البيت موس مع توفير رطوبة عالية باستعمال الرشاشات المائية الاوتوماتيكية التي تنتثر رذاذا ناعما على فترات متقطعة . وعلى الرغم من نجاح هذه الطريقة الا انها تعتبر مكلفة قياسا بالطرق الاخرى .

تقليم التفاح :-

١- تقليم التربة :-

يهدف هذ النوع من التقليم الى خلق هيكل وبناء قوي للشجرة وبما ان شجرة التفاح حجمها كبير وافرعا ثقيلة وكبيرة لكونها تعمر طويلا لذا يجب الالتفات لتكوين هيكل قوي جدا خصوصا تحقيق الالتحام القوي بين الافرع والجذع لذا يفضل ان تطبق طريقة الساق المحور اذا ان هذه الطريقة تضمن الحصول على شجرة جيدة الهيكل والبناء وتحتوي على ٤ او ٥ افرع هيكلية رئيسية ذات اتصال قوي بالجذع وتكون اقل عرضة للكسر اضافة الى انها تجعل الشجرة معرضة للضوء بحيث يتوزع بداخلها بشكل جيد وتكون الافرع ايضا موزعة توزيعا جيدا على الفرع العلوي والذي يكون عادة اقواها واكبرها

الأسس التي عليها يتم اختيار الفرع :-

- ١- ان تشكل هذه الافرع زوايا حادة او منفرجة مع الساق ويفضل ان تكون اقل من ٩٠ درجة مئوية لتجنب انشراخ الافرع مستقبلا
- ٢- ان تكون الافرع موزعة توزيعا جيدا
- ٣- ان لا تشكل مساقط على بعضها لكي لا تحجب الافرع العلوية الضوء عن الافرع السفلية
- ٤- المسافة بين الفرع والذي يليه في الارتفاع يجب ان لا تقل عن ١٥-٢٠ سم اذا ان ترك هذه المسافة تجعل التحامها بالجذع قويا وتصبح ذات نمو جيد في نفس الوقت
- ٥- الا يقل ارتفاع الفرع السفلي عن ٤٠ سم من سطح الارض

٢- تقليم الاثمار :-

يهدف الى تحديد حجم الاشجار وتحديد كمية المحصول واستمرارية دخول الضوء للشجرة بشكل كافي لغرض الحصول على دواير ثمرية قوية لعدة سنوات

العمليات الواجب القيام بها لتحديد تقليم الاثمار :-

- ١- تقصير الافرع الكبيرة النامية للأعلى ويجب التقصير من فوق اقرب فرع جانبي متجه للخارج هذه العملية تتم من اعلى الشجرة الى اسفلها
- ٢- يقلم كل فرع من الافرع الهيكلية الكبيرة تقليما منفصلا بحيث يعتبر كشجرة بحد ذاتها
- ٣- يزال قسم من الافرع الثانوية في حالة تزاخمها مع بعضها
- ٤- تنظف الشجرة من السرطانات والافرع المائية والافرع المصابة والمكسورة

طبيعة حمل البراعم الزهرية في التفاح :-

البرعم الزهري من النوع المختلط الذي يتكشف الى فروع صغيرة جدا وينتهي بمجموعة ازهار عند قمته . تحمل اصناف التفاح عادة معظم براعمها الزهرية على افرع صغيرة تشمل الدواير تنشأ هذه الدواير من برعم خضري جانبي على فرع عمره سنة ويكون متوسط نمو الدابرة انج تقريبا وقد تستمر الدابرة في النمو الخضري لعدة سنوات وتبقى خضريا ضعيفة او قد تكون خلال السنة الاولى او الثانية من عمرها برعما زهريا ولا تكون استطالة الدابرة بشكل مستقيم اذ يتفتح البرعم الزهري لموجود في طرف الدابرة في الربيع التالي ويعطي فرعا صغيرا يحمل فيطرفه النورة التي توجد اسفلها الاوراق .

اصناف التفاح :-

اولا اصناف عالمية :-

تضم معظم اصناف التفاح الشهيرة والمنتشرة في اوربا وامريكا ويمكن تقسيمها حسب لونها الى :-

- ١- اصناف حمراء :- اهمها ديلشيس ، ستارك ، داينساب ، جونتان ، روم بيوتي ، ماكنوش
- ٢- اصناف صفراء :- مثل جرايمر جولدن ، جولدن دليشيس ، رودا ايلند
- ٣- اصناف صفراء مخضرة او حمراء :- هما ريد دليشيس ، كاني سارك ، فالمر ، احمر صيفي

ثانيا اصناف محلية :-

- ١- شرابي :- الثمار عند نضجها تكون بيضا اما في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الرطوبة تظهر مناطق حمراء على الثمرة تحتل جانبا منها بحيث تبدو الثمرة كأنها ذات لونين اساسيين (الابيض والارجواني) الثمرة مستطيلة الشكل متوسطة الى كبيرة الحجم رقيقة القشرة طعمها حلو مع قليل من الحموضة .
- ٢- عجمي :- لون الثمار ابيض شكلها مستدير مستدقة الطرف ، متوسطة الحجم ، رقيقة القشرة ذات طعم حلو مع قليل من الحموضة لا تقاوم النقل والتخزين وهو من الاصناف المبكرة بالنضج .
- ٣- صنف كوبي :- لون الثمرة اخضر ، الثمرة ذات شكل مستدير ، متوسطة الحجم قشرتها لماعة طعمها حلو مع وجود حموضة هذا الصنف من الاصناف ذات المقاومة الجيدة لحشرة المن القطني

٤- سكري :- الثمرة صفراء مخضرة شكلها مخروطي متوسطة الى كبيرة الحجم رقيقة القشرة
طعمها حلو